

# 10 من 31 / شرح العقيدة الواسطية (8341هـ) / مقدمة الكتاب /

## صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ اسلامي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقال شيخ الاسلام الامام تقي الدين احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية في كتابه العقيدة الواسطية رحمه الله قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم - 00:00:22  
كما على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين كان المسلمون في القرون المفضلة يأخذون عقيدتهم من الكتاب والسنة كما جاء في كتاب الله وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

اخذوا به في العقائد وفي غيرها لان الله امر بذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكن به لن تضلوا بعدي - 00:01:06  
كتاب الله وسنتي قال صلى الله عليه وسلم لما وعظ كما في حديث الارباط ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب - 00:01:31

وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا عرفوا من ذلك قرب اجله صلى الله عليه وسلم قالوا اوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد - 00:01:52  
في رواية عبد حبشي ان تأمر عليكم عبد حبشي تقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - 00:02:17  
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اوصى بها اصحابه وهي وصية للامة الى ان تقوم الساعة وهي طاعة - 00:02:51

من ولاه الله امر المسلمين من الولاة وعدم الخروج عليهم وعدم الوقوع في اعراضهم ونشر ونشر اغلاطهم او ما يحصل منهم على الملأ بل انهم بشر يخطئون ويصيبون ولكن مع هذا ما اذا كانوا ولاة امر - 00:03:16  
فيتزمت طاعتهم لاجل جمع الكلمة ودرء الفتنة وولي الامر المسلمين يكون واقيا لهم من عدوهم باذن الله يحمي الثغور يحكم الشريعة ينصف اه المظلوم ويرد على الظالم وينشر الامن والاستقرار وان كان هو في نفسه عنده نقص - 00:03:44

ما دام انه ولي امر وان كان عنده نقص فانه تلزم طاعته لاجل جمع الكلمة ولاجل حفظ ظهور المسلمين من تسلل الاعداء ولاجل قيام الدولة الاسلامية فيه مصالح ولا يجوز لاحد ان ينشر اخطاءهم - 00:04:25  
وان يتنقصهم لا يجوز هذا ولا يجوز اظهار معائبهم هذا من شق عصا الطاعة الذي ينشر معائب ولاة الامور ويروجها هذا من شق عصا الطاعة وهذا مذهب الخوارج والخروج على ولي الامر يتنوع منه خروج بالسلاح - 00:04:55

ومنه خروج بالكلام ومنه خروج بالاعتقاد ولو لم يكن مسلحا ولو لم يكن ولو لم يتكلم اذا كان في نيته واعتقاده ان ولي الامر انه لا يصلح للولاية وانه وانه - 00:05:23

هذا خروج نوع خروج فلا يجوز شق عصا الطاعة من اتاكم قال صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على واحد منكم يريد ان يشق ان يفرق كلمتكم ويشق عصا الطاعة فاقتلوه - [00:05:45](#)

كائنا من كان فلا يجوز اتاحة الفرصة لمن يسب ويشتم ويتنقص لا يجوز هذا لان هذا ما هو بظُرر على ولي الامر فقط هذا ظُرر على المسلمين يترتب عليه الخروج على ولي الامر او شق عصا الطاعة - [00:06:05](#)

تسلط العدو وحدوث الفتن بين المسلمين وسفك الدماء فهذا لا يجوز ابدا. لا يجوز الحق من قدر ولي الامر ما دام انه مسلم ما دام انه مسلم فانه لا يجوز - [00:06:26](#)

وهو ولي امر تلزم طاعته ولا يجوز سبه ولا يجوز الخروج عليه بالكلام او بالفعل لاجل جمع الكلمة ودرء الفتنة وجمع كلمة المسلمين ونشر الامن المصالح التي لا تخفى والمضار التي لا تخفى في الخروج عليه وشق عصا - [00:06:47](#)

الطاعة كان الامام احمد رحمه الله لقي من لقي من التعذيب ولقي اه من اه السجن ولقي ومع هذا كان يدعو لولي الامر ويقول لو اعلم ان لي كلمة مستجابة - [00:07:13](#)

لصرفت لولي الامر. هذا مذهب اهل السنة والجماعة انهم يحرصون على جمع الكلمة ويحرصون على السمع والطاعة كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة - [00:07:37](#)

وان تأمر عليكم عبد او في رواية عبد حبشي في رواية مجدع الاطراف يعني مقطعة اطرافه فلا يجوز تنقصه ولا يجوز الخروج عليه لما يترتب على ذلك من الشرور والفتن - [00:08:00](#)

ولي الامر امر المسلمين يؤمن الله به الحدود ويؤمن به الثغور وولي امر المسلمين يقيم الجهاد في سبيل الله ويرد الاعداء عن بلاد المسلمين ولي الامر ينفذ الحدود يقيم الحدود - [00:08:24](#)

ولي الامر يمنع الظالم وينصغ المظلوم فيه مصالح عظيمة ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ما عرف ان جماعة خرجوا على ولي امرهم الا كان حالهم بعد الخروج شرا من حالهم قبل الخروج - [00:08:49](#)

هذا في التاريخ تاريخ العالم فلا يجوز هذا ولالة الامور امور المسلمين لهم حرمة ولهم مكانة ويجب الدعاء لهم من حقوقهم علينا ان ندعو لهم بالنصر والتأييد والصلاح ولا نسبهم ولا نقع في معائبهم او ننشرها فان هذا مذهب الخوارج - [00:09:12](#)

الذين خرجوا على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خرجوا على عثمان اول شي قتلوا عثمان ثم قتلوا علي بن ابي طالب هم الخوارج في كل زمان لو يظفرون - [00:09:41](#)

لنشروا الشر في الامة ولكن الله اذلهم ولكن الله اذلهم وكف شرهم عن المسلمين والان فيه من ينشر مذهب الخوارج كثير من ينشر مذهب الخوارج ويحرض المسلمين على ولالة امورهم - [00:10:00](#)

فيجب الرد عليه ويجب التحذير من من شره ويجب البيان يجب على المدرسين في المدارس وعلى خطباء الجوامع وعلى الدعاة الى الله ان يبينوا هذا الامر لان الناس اليوم بحاجة الى بيان هذا الامر - [00:10:22](#)

لئلا تروج عليهم شبهات الخوارج التي يروجها جماعات معروفة لا تخفى فيجب القيام في وجوههم وصد شرهم عن المسلمين هذا واجب وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - [00:10:44](#)

قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. ولائمة المسلمين وعامتهم لائمة ولالة الامور والعامرة الرعية يكون المسلم وطالب العلم بالخصوص ناصحا لهم ناصحا لهم بالدعاء لهم وجمع الكلمة عليهم - [00:11:08](#)

جمع القلوب عليهم تحذير من الخروج عليهم. هذا من النصيحة لهم لولالة الامور وهي نصيحة للامة نفعها للامة نصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامرة المسلمين. هذا هو الدين وليس من النصيحة اظهار المعاييب ونشر نعم اذا كان عندك - [00:11:37](#)

ملاحظة على ولي امر تبغله اياه بينك وبينه من رأى على ولي امره شيئا فليأخذ بيده وليناصح به بينه وبينه فان قبل والا فقد برئت ذمته اما انه ينشر على الناس هذه الامور - [00:12:06](#)

ويروجها ليحدث شرا وفتنة بين المسلمين وولالة امورهم. فهذا شر عظيم. من المعلوم ان انه بعد القرون المفضلة جاء ولالة فيهم ما

فيهم ومع هذا الائمة من اهل العلم كانوا يجمعون الناس على طاعتهم وعلى نصيحتهم وعلى - [00:12:28](#)

ولا خرجوا عليهم لما في الخروج عليهم من الشر العظيم الذي هو اكثر من الصبر على ولايتهم فهذا امر يجب معرفته ويجب نشره في الناس لا سيما في هذا الوقت الذي كثرت فيه الشرور والشبهات - [00:12:56](#)

وصارت تنتشر وظهر جماعات تنشر هذه الاشياء لتفرق بين المسلمين. ولتسفك دماءهم وليكونوا بوابة للعدو الكافر ان يدخل او يتدخل في بلاد المسلمين. فالواجب معرفة هذا الامر وهذه العقيدة الواسطية ترسم لكم الخطة - [00:13:21](#)

التي يسير عليها المسلم من طلاب العلم ومن العوام ترسم الخطة التي يسير عليها ولاة الامور والتي تسير عليها الرعية هذه الرسالة المختصرة المفيدة العقيدة الواسطية فيها رسم للخطة التي يسير عليها المسلمون من العلماء وطلاب العلم ومن العوام - [00:13:47](#)

نعم يقول شيخ الاسلام الامام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله في كتابه العقيدة الواسطية يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ابتداء رسالته بسم الله الرحمن الرحيم - [00:14:19](#)

ابتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فانه اذا كتب كتابا فانه يبتدئه بسم الله الرحمن الرحيم. وقال صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ بسم الله فهو ابتداء ناقص البركة - [00:14:37](#)

كتبها سليمان عليه السلام بكتابه وخطابه لملكة اليمن وقال بسم الله فكتب لها وارسلها مع الهدهد الطائر المعروف يحملها الهدهد والقاها في حجر الملكة فاخذتها ونظرت فيها قالت يا ايها الملأ - [00:14:57](#)

تخاطب قومه اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم شف بدأ بالبسملة الا تعلوا علي واتوني مسلمين. هذا خطاب سليمان. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكتبها كتب لملك الروم - [00:15:27](#)

المقوقس في مصر كتبها ولاة الامور امور الناس في وقته كتبها في رسائله اليهم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل - [00:15:48](#)

عظيم الروم وهكذا كان صلى الله عليه وسلم يبدأ رسائله بسم الله الرحمن الرحيم نعم وبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله يعني بدأ بالبسملة وبدأ بالحمد لله لان في الحديث كل امر لا يبدأ فيه بالحمد لله وفيه حديث اخر لا يبدأ فيه بسم الله - [00:16:15](#)

فيبدأ بهما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله هذا منهج الائمة والعلماء في مؤلفاتهم وفي رسائلهم نعم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:16:47](#)

هذا مأخوذ من القرآن هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح فالله بعث رسوله بدين الحق وبالعمل الصالح نعم الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:17:11](#)

ليظهره على الدين دين اهل الارض يهود ونصارى ومجوس كل اديان اهل الارض اظهر الله الاسلام عليها وانتشر الاسلام في المشارق وفي المغرب بواسطة الدعاة الى الله وبواسطة الجهاد في سبيل الله انتشر هذا الدين - [00:17:37](#)

لان رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة رسالته عامة للبشرية قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله - [00:18:00](#)

النبي الامي امي لانه لا يقرأ ولا يكتب وهذا من معجزاته انه لا يقرأ ولا يكتب ومع هذا نزل عليه كتاب اعجز العالم وهو القرآن وهو لا يقرأ ولا يكتب - [00:18:18](#)

فانزله عليه ووعاه قلبه حفظه. فصار يبلغه ويعلمه للناس هذه معجزة له صلى الله عليه وسلم لانه لو كان يقرأ ويكتب قالوا هذا من من اساطير الاولين وهذا مما قرأه في الكتب - [00:18:36](#)

لكن امي لا يقرأ ولا يكتب وجاء بكتاب اعجز البلغاء والفصحاء هذا معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم نعم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. كفى بالله شهيدا - [00:18:54](#)

شاهدا على اعمال عباده يراهم ويبصرهم ويعلم ما في قلوبهم نعم ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. نعم - [00:19:17](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا نعم بعد الحمد لله ثنى بالشهادتين اشهد ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق  
ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله - [00:19:38](#)

سبحانه وتعالى وما سواه فهو معبود بالباطل. والا هناك معبودات اللي يقول اه لا اله الا الله لا معبود الا الله هذا غلط هناك معبودات  
كثيرة لكن لا معبود بحق - [00:19:59](#)

الا الله وما عداه فهو معبود بالباطل نعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وحده تأكيد للثبات الا الله لا شريك له تأكيد للنفي  
بلا اله في لا اله الا الله نعم - [00:20:18](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. اقرارا بالله سبحانه وتعالى مرارا بالقلب واللسان والفعل وتوحيدا اي  
افرادا له سبحانه وتعالى بالعبادة. نعم واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:20:42](#)

ان محمدا عبده ورسوله ان محمدا عبده هذا رد على الغولات الذين يغفلون في الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول عبد من عباد الله  
ليس له ليس له شركة مع الله وليس - [00:21:08](#)

فهو ابن الله ولا فهو عبد من عباد الله عبد كما قال الله سبحانه سبحان الذي اسرى بعبد ليله من المسجد الحرام. قال تعالى وان كنتم  
في ريب مما نزلنا على عبدنا من هو عبدنا - [00:21:26](#)

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فهو عبد عليه الصلاة والسلام والعبد لا يعبد وانما يطاع ويتبع عليه الصلاة والسلام هذا الواجب  
في حقه ان يطاع ويتبع اما انه يعبد - [00:21:46](#)

مع الله سبحانه وتعالى فهذا من غلو النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله او هو الله او ثالث ثلاثة فنحن لا نغلو بنبينا محمد صلى الله  
عليه وسلم ولا نرفعه فوق منزلته التي انزله الله - [00:22:04](#)

اياها هذا معنى عبد ورسوله هذا رد على الجفافة بحقه صلى الله عليه وسلم. الذين ينكرون رسالته عليه الصلاة والسلام نعم واشهد ان  
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا - [00:22:23](#)

نعم من حقه صلى الله عليه وسلم ان نحبه اشد من حبنا لانفسنا ومن حبنا لاولادنا ومن حبنا للناس اجمعين. كما قال صلى الله عليه  
وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - [00:22:52](#)

والناس اجمعين نعم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. وعلى اله وهم قرابته عليه الصلاة والسلام هم قرابته من اعمامه حمزة  
والعباس وبني اعمامك علي بن ابي طالب وجعفر بن ابي طالب وذريتهم - [00:23:15](#)

هؤلاء قرابته صلى الله عليه وسلم وكذلك صحابته من من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم نعم وعلى اله واصحابه وسلم اله اولا  
اله وهم قرابته ثم اصحابه من المهاجرين والانصار نعم - [00:23:41](#)

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم فلا يكفي ان تصلي فقط. لكن تصلي  
وتسلم عليه نعم اما بعد فهذا انتقال كلمة ما بعد انتقال من - [00:24:04](#)

من من اسلوب الى اسلوب اخر او من موضوع الى موضوع اخر. نعم فهذا اعتقاد الفرقة الناجية اعتقاد الفرقة الناجية هذا الذي اكتبه  
لكم هو اعتقاد الفرقة الناجية التي اخبر عنها صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:24:30](#)

آآ عليه الصلاة والسلام آآ كلها في النار وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي من كان  
على ما انا عليه واصحابي - [00:24:53](#)

هذه هي الناجية واما ما عداها فهي في النار عادي في النار لكفره لشركه لبدعته لمعصيته هذا كل على كل على نصيبه من دخول النار.  
نعم فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى المنصورة المنصورة - [00:25:13](#)

هي تبتلى ولكن تنتصر وتكون العاقبة لها والا فهي تبتلى من اعدائها المنصورة لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على  
الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم - [00:25:39](#)

ولا من خالفهم فهي منصورة وان عرظ لها ما يعرظ نعم المنصورة الى قيام الساعة لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا

يظهرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:25:59

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهذا من رحمة الله لاجل يبقى هذا الدين لانه دين الناس الى ان تقوم الساعة هو دين العالم من بعثته صلى الله عليه وسلم - 00:26:19

الى ان تقوم الساعة لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم. نعم فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. اهل السنة الذين يعملون بسنة الرسول الله عليه وسلم. والجماعة الذين يكونون مع جماعة المسلمين. ولا يخرجون عنهم - 00:26:36  
برأي او بفعل او بقول يكونون مع جماعة المسلمين لزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين هذا الذي اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وهو الايمان بالله اعتقاد الفرقة الناجية ما هو - 00:27:00

هو اولا الايمان بالله عز وجل الايمان بالله ربا ومعبودا الايمان بالله ربا انه رب العالم كلهم وانه هو الذي تجب عبادته دون غيره سبحانه وتعالى. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:27:21  
نعم وهو الايمان بالله وملائكته. الايمان بالله الايمان بالله سيأتي انه يشمل الايمان بالله ربا ومعبودا ويشمل الايمان بالاسماء والصفات نعم وهو الايمان بالله وملائكته. والايمان بالله هذا الركن الاول من اركان الايمان - 00:27:45

الركن الثاني الايمان بالملائكة وهم خلق من خلق الله خلقهم الله لطاعته وعبادته وتنفيذ اوامره في الكون الملائكة ينفذون اوامر الله جل وعلا في الكون. يرسلهم الله عز وجل بالنصر بالتأييد بالهلاك للكفار هم رسل من عند الله عز وجل ينفذون اوامر الله - 00:28:11  
في خلقه نعم الايمان بالله وملائكته وكتبه. الثالث الايمان بالكتب. الكتب المنزلة على الرسل عليهم الصلاة والسلام. ما منها وما لم نعرف ومنها التوراة التي انزلها الله على موسى والانجيل - 00:28:42

الذي انزله الله على عيسى والزبور الذي انزله الله على داود وعليهم الصلاة والسلام. وما لم نعرف اسمه نؤمن به جملة. نؤمن به جملة نعم ورسله نعم الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. نعم هذا الركن الرابع الايمان بالرسل - 00:29:07  
من جميعهم من اولهم الى اخرهم من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم نؤمن بهم جميعا من سمي الله منهم ومن لم يسمي وكم وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح - 00:29:34

فيهم رسل عصوهم فاهلكهم الله سبحانه وتعالى. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا نعم الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت. هذا الركن الخامس من اركان الايمان قال صلى الله عليه قال جبريل للرسول صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الايمان - 00:29:54

قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره نعم. والبعثي بعد الموت اركان ستة اركان تسمى اركان الايمان الاسلام خمسة اركان والايمان ستة اركان والاحسان ركن واحد - 00:30:21  
نعم والبعث بعد الموت تؤمن بالبعث بعد الموت ان الله يبعث من في القبور سبحانه وتعالى ويحاسبهم ويجازيهم ويدخلهم يدخل المؤمنين الجنة ويدخل الكفار النار نعم والايمان بالقدر خيره. الركن الاخير وهو الركن السادس - 00:30:48

من اركان الايمان الايمان بالقدر وهو القضاء من الله سبحانه وتعالى ان الله قدر المقادير فما يحدث في هذا الكون من خير او شر ومن كفر ومن ايمان ومن نصر ومن هزيمة - 00:31:17  
ومن موت ومن حياة ومن غنى ومن فقر كله مقدر من الله سبحانه وتعالى. وليس امرا آآ يعني اه حدثا لم يسبق له تقدير كل كل شيء مقدر ان كل شيء خلقناه - 00:31:37

بقدر فما يحدث في هذا الكون من شيء الا وقد قدره الله سبحانه وتعالى نعم والايمان بالقدر خيره وشره القدر يكون خير من الايمان والطاعة والرزق وغيرها ويكون شرا من المرض ومن - 00:31:57  
ومن الهزيمة ومن الامراض ومن ما يكرهه الناس هذا كله بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى فليس الله قدر الخير فقط ولا وليس الله قدر الشر فقط وانما قدر الامرين الخير والشر - 00:32:22

نعم فنحمد الله على الخير ونصبر على الشر نعم ومن ومن الايمان بالله الايمان نعم الان يبني يدخل في الموضوع من الايمان بالله



الايمن باسمائه وصفاته هذا من الايمان بالله عز وجل - [00:32:43](#)

الايمان بالله اي ربا الايمان بالله معبودا الايمان باسمائه وصفاته التي وصف بها نفسه او وصفه بها رسوله والاسمى التي سمى الله بها نفسها وسماه به رسول نؤمن بذلك على ما جاء - [00:33:08](#)

لا نحرفه ولا نأوله ولا ننكره وننفيه كما حصل من الفرق كما يأتي بيانه في هذه الرسالة نعم ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. نحن لا نصف الله عز وجل او نسميه من عندنا - [00:33:32](#)

وانما نصفه بما جاء في الكتاب والسنة ونسميه بما جاء بالكتاب والسنة هذا الواجب علينا نعم الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#)

من غير تحريف نعم ما وصفه به رسوله فهو مثل ما وصف الله به نفسه لان الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل فما جاء في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته نؤمن به - [00:34:21](#)

نعم من غير تحريف من غير تحريف لمعناه نعم ولا تعطيل ولا تعطيل نفى نفى الاسماء والصفات مثل مذهب الخوارج كما يأتي نعم. ومن غير بتكليف ولا تمثيل. ومن غير تكليف ولا تمثيل. لا نشبه اسماء الله باسمائنا. ولا نشبه صفات الله - [00:34:41](#)

جل وعلا بصفاتنا وانما نقول له اسماء تليق به وله صفات تليق به سبحانه وتعالى ليست كاسمائنا وصفاتنا هذا تمثيل والعياذ بالله نعم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تحريف ولا تعطيل التعطيل هو النفي - [00:35:07](#)

لان هناك من ينفي الاسماء والصفات وهم الجهمية ويقولون يلزم من اثبات الاسماء والصفات اننا نشبه الله بخلقه سميع المخلوق سميع. بصير المخلوق بصير له يد المخلوق له يد وهكذا. فيقولون هذه هذه الاسماء والصفات موجودة في المخلوقين - [00:35:32](#)

فاذا اثبتناها شبهنا الله بخلقه. فلذلك نفوها ونفيها يسمى بالتعطيل التعطيل هو النفي يقال امرأة عاطل يعني ليس عليها حلي يعني خالية من الحلي اخلاء الله من اسمائه وصفاته هذا تعطيل - [00:35:58](#)

تعطيل والعياذ بالله. نعم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل ومن غير تكليف ولا تمثيل. هناك من يثبتها ولكن يغلو في الاثبات ويقول هي مثل صفاتنا ومثل اسمائنا - [00:36:23](#)

هذا باطل الاول باطل وهو التعطيل والثاني باطل وهو التمثيل فنحن لا نعطل ولا نمثل وانما نثبت الاسمى والصفات كما يليق بجلال الله سبحانه وتعالى الله له يد والمخلوق له يد لكن فرق بين يد الخالق - [00:36:45](#)

ويد المخلوق الله له سمع المخلوق له سمع لكن فرق بين سمع الله وسمع المخلوق وهكذا في سائر الاسماء والصفات وان كانت موجودة في المخلوقين وموجودة في الخالق فلا تشابه - [00:37:11](#)

بينهما نعم بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذا فيه الرد على المشبهة وفيه الرد على المعاق هذه الاية ليس كمثله شيء هذا رد على المشبهة ولا لا - [00:37:27](#)

ليس كمثله شيء رد على المشبهة وهو السميع البصير رد على من على المعطلة لانه اثبت لنفسه السمع والبصر نعم بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى وهذه الاية مقياس بجميع الاسماء والصفات هذه الاية مقياس. نعم - [00:37:53](#)

بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير فلا ينفون عنه ما وصف به ليس كمثله شيء شف نفى عن نفسه المثلية وهو السميع البصير نفى عن نفسه التعطيل - [00:38:17](#)

اثبت لنفسه السمع والبصر رد على المعطلة. نعم واول الاية رد على من؟ على المشبهة. نعم فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه اي نعم انتبهوا لا ينفون عنه سبحانه - [00:38:38](#)

نعم ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه نعم ولا يحرفون ما وصف به نفسه او وصفه به رسوله لان الرسول مبلغ عن الله سبحانه وتعالى فما وصف به نفسه فنحن نثبتة - [00:38:55](#)

او وصفه به رسوله فنحن نثبتة لله سبحانه وتعالى ولا نأتي باسمى من عندنا لله او بصفات لله من عندنا لا نعم فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه - [00:39:16](#)

فلا يحرفون الكلمة عن مواضع لان هناك من يثبت لكن يحرف المعنى يثبت اللفظ ولكن يحرف المعنى نحن نثبت اللفظ ونثبت المعنى كما جاء نعم ولا يحرفون الكلم عن مواضعه - [00:39:38](#)

ولا الكلمة عما يصرفونه يصرفون الايات والاحاديث عن آ ظاهرها ينفونها عن ظاهرها ويؤولون هذا تحريف والعياذ بالله. نعم تحريف للمعنى نعم ولا يلحدون باسماء الله تعالى واياته الالحاد هو النفي يلحدون ينفون - [00:40:01](#)

ينهون اسماء الله وصفاته قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وزر الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فنحن لا نتدخل بارائنا ولا نأخذ اقوال المؤولين والمحرفين - [00:40:28](#)

وانما نثبتها كما جاءت ونقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والقرون المفضلة نعم ولا يلحدون باسماء الله تعالى واياته. نعم. ولا يكيّفون ولا يكيّفون وهذا رد على مشبهة التكيّف - [00:40:55](#)

هو تشبيه ان يقول يده كيد المخلوق وجه الله كوجه المخلوق الى اخره هذا باطل فرق بين الخالق والمخلوق كما ان لله ذاتا لا تشبه الذات فله اسمى وصفات لا تشبه الاسماء والصفات في المخلوقين - [00:41:18](#)

نعم ولا يكيّفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه كما تفعله المشبهة نعم لانه سبحانه وتعالى لا سمي له لا سمي له. قال تعالى رب السماوات والارض نعم هل تعلم له - [00:41:39](#)

تنهى رب السماوات والارض فاعبده وسط ظل عبادته هل تعلم له سم يا اي احدا يستحق اسمه سبحانه وتعالى يستحق يستحق اسمه ويشارك الله في ذلك يشابه الله في باسمائه وصفاته لا - [00:42:02](#)

هو ان تشابه في اللفظ فانه لا يتشابه في المعنى والحقيقة نعم لا سمي له ولا كفؤ له ولا مو كفالة يعني مماثل الكفؤ هو الممثل لا مثيل لله سبحانه وتعالى. نعم - [00:42:24](#)

ولا ند له ولا ند له والد هو الشريك الند هو الشريف نعم ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. هذه القاعدة انه لا يقاس بخلقه فيقال لله اسمى وصفات تليق به - [00:42:43](#)

وللمخلوقين اسمى وصفات تليق بهم ولا يقاس هذا على هذا نعم فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره الله جل وعلا اعلم بنفسه ومع هذا اه سمي نفسه ووصف نفسه وهو اعلم بما يليق به لو كان في الاسماء والصفات محظورا لما سمي الله نفسه بها - [00:43:05](#)

او وصف او وصفه نفسه بها فهو اعلم بنفسه اعلم بما يليق به سبحانه واعلم بما ينزه عنه ومع ذلك سمي نفسه باسمى ووصف نفسه بصفات وهو اعلم بذلك سبحانه وتعالى - [00:43:34](#)

اعلم منا المعطلة والمشبهة يقولون لا نحن اعلم بهذا فينفون عن الله جل وعلا ما سمي نفسه بها ووصفه به. يعني كانهم اعلم بالله من الله عز وجل نسأل الله العافية. نعم - [00:43:57](#)

فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره نعم اعلم بنفسه وبغيره من مخلوقاته واسع العلم كان الله واسعا عليما علمه شامل لكل شيء وبكل شيء عليم بكل شيء لكل شيء عليم. لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماء - [00:44:16](#)

السماوات ولا في الارض ولا اصغر لا اكثر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. نعم فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. واصدق قليلا نعم هو اصدق قيل ومن اصدق من الله قليلا ومن احسن من الله حديثا - [00:44:47](#)

فهو اصدق القائلين سبحانه وتعالى اما غيره فيكون قوله صدق ويكون قوله كذب ويكون قوله خلاف خلاف الحق نعم واصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه. كما في الايات ومن احسن من الله حديثا ومن اصدق من الله قليلا - [00:45:08](#)

من اصدق يعني لا احد اصدق من الله قولاً ومن احسن من الله حديثاً يعني لا احد احسن من الله حديثاً والحديث هو الكلام نعم ثم رسله صادقون مصدوقون. نقف على هذا ثم رسوله. نعم - [00:45:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذه التسمية وهي التسمية بالعقيدة الواسطية هل الذي سماها بذلك هو شيخ الاسلام ابن تيمية؟ ام استمدها تلامذته منها سميت بالواسطية لانه كتبها جوابا لرجل من اهل واسط في العراق - [00:45:55](#)

اهل واسط في العراق كتبها جوابا لما سأله عن الموقف من اسماء الله وصفاته لان الناس تكلموا وخاضوا فهذا طالب هذا العلم سأله

سأل شيخ الاسلام ما الموقف من هذا؟ نعم - [00:46:20](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ينصح طالب العلم بان يحفظ هذه العقيدة عن ظهر قلب؟ والله طيب هذا نحن حفظناها في المعهد العلمي مقررة في المعهد العلمي وحفظناها والحمد لله - [00:46:44](#)

فالواجب ان طالب العلم يحفظها لا سيما طلاب المعاهد نعم التي قررت عليهم هذه العقيدة نعم هذي منة من الله عز وجل اذا حفظوها وفهموها هذه منة من الله. نعم - [00:47:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول ما الطريقة المثلى والصحيحة؟ في التحضير لمثل هذا الدرس في العقيدة هل هو الحفظ ثم الشرح؟ وما الشروح التي تنصحون بها كل طالب علم فان الطريقة الصحيحة لطلب العلم - [00:47:19](#)

ان يحفظ المتن المقرر ثم يطالع ما كتب على شرحه ثم يسأل المدرس عما اشكل عليه اذا اشكل عليه شيء يسأل المدرس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الكتاب - [00:47:42](#)

ومن يسمون بالمتقنين كثيرا ما يتكلمون على شيخ الاسلام ابن تيمية. ويحذرون من كتبه وانها سبب للفتن والفرقة بين الناس الى اخره. يقول ما الواجب حيال هذه الكتابات المتكررة افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا - [00:48:06](#)

فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء. هؤلاء من هذا الصنف الذين زين لهم سوء عملهم. شيخ الاسلام يدعو الى الكتاب والسنة. هل الذي يدعو الى الكتاب والسنة يقال فيه شيء او يتنقص - [00:48:30](#)

او الذي يدعو الى البدعة والتحريف واطلال الناس عن دين الله هذا هو اللي يمدح هذا مثقف وواسع الاطلاع وعنده حرية رأي وساعات تفكير وما اشبه ذلك هذه اقوال باطلة. نعم - [00:48:48](#)

يسعنا ما وسع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الفتن التي وقعت في عهد الصحابة رضوان الله عليهم ما واجب المسلم حيال هذه الفتن - [00:49:10](#)

يا اخي ما كلفك الله عافاك الله من هذا فلا تدخل فيها. لا تدخل فيها. واعتذر للصحابة لانهم مجتهدون اما مصيبون فلهم اجران واما مخطئون فلهم اجر واحد والخطأ مغفور والصحابة لهم اعمال جليلة - [00:49:33](#)

تغطي عين الشمس اذا وقع من احد منهم شيء من المخالفة يستترها ما له من العمل والجهاد والسابقة العظيمة للاسلام فلا ندخل فيما وقع بين الصحابة بل نمسك عنه ونعتذر لهم - [00:49:54](#)

المخطي له اجر واحد والمصيب له اجران ولهم من الفضل ولهم من الخير ما يغطي ما يحصل من النقص نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. عليك بنفسك يعني تشتغل بالصحابة. وتنزع نفسك - [00:50:14](#)

هذا من العجب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الخوارج انما سموا بهذا الاسم لانه قد خرجوا على ولاة امر المسلمين يقول هناك بعض من طلبة العلم من يقول - [00:50:33](#)

لان الخوارج هم من يقولون بالمنزلة بين المنزلتين وليس مجرد الخروج فقط. هذا جاهل لان اللي يقولون بالمنزلة بين المنزل المعترلة وليسوا الخوارج لكن هذا جاهل ما يدري فما هم بهذولا هذولا اللي - [00:50:50](#)

اه المعتزلة هم اللي يقولون بالمنزلة بين المنزلتين. اما الخوارج فيكفرون بالذنوب التي دون الشرك ويقولون اصحابها خالدون مخلدون في النار والعياذ بالله هذولا الخوارج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:09](#)

هل صحيح ان بداية الخوارج هو ذاك الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اتق الله يا محمد واعدل فانك لم تعدل. هذا منهم هم ما هو ببدايتهم هذا منهم رجل منهم - [00:51:30](#)

تكلم في حق الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول حلم عنه ولم ولم اولى قال يخرج من ضئضى هذا يعني من امثاله. قوم تحقرون صلاتكم الى وصيامكم الى صيامهم يمرقون من الدين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:51:45](#)

والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هم يصلون ويصومون يسهرون الليل في القيام والنهار في تلاوة القرآن وفي العبادة لكنهم ليسوا على طريق صحيح ما هو بعلى طريق صحيح والمهم ان تكون على طريق صحيح ما تكون على طريق خطأ



ولو اجتهدت - 00:52:14

وانت على خطأ هذا ما ينفكك انما ينفكك العمل الصالح ولو كان قليلا اذا كنت على طريق صحيح نعم الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة ولكن ان تكون على طريق - 00:52:45

صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الداعية المسلم في بلد ما هل يجوز له ان يتكلم في ولي الامر المسلم في بلد اخر لا ينشر عقيدة اهل السنة والجماعة. ينشر عقيدة اهل السنة والجماعة في ولاية الامور وفي غيرهم - 00:53:06

في بلاد الكفار وفي بلاد المسلمين هذا واجب طالب العلم وواجب المسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل الدعوة الى الخروج الى المظاهرات في بلاد المسلمين؟ يعتبر من الخوارج - 00:53:33

اي نعم هذا من مذهب الخوارج المظاهرات هذي من مذاهب الخوارج لان ولي الامر ينهى عنها. ولي الامر ينهى عن المظاهرات والعلماء ينهون عن المظاهرات فمن فعلها فقد خرج عن ما عليه آ ولاية الامور وما عليه اهل العلم في وقته وبلده. نعم - 00:53:52

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول ولي امرنا في بلدنا قد نهى الخطباء ان يبينوا مشروعية ختان البنات ولها الكلام عنها في كل مسألة ختان البنات لا تتكلمون فيها - 00:54:16

لا تتكلمون بختان البنات ما هو بامر ضروري نعم تكلموا في المهمات المهمات اما ختان البنات هذه مسألة فرعية من فعلها فهو متبع للسنة ومن تركها فلا حرج عليه. نعم - 00:54:36

فضيلة الشيخ هل كل البنات مختونات الان عندكم انتم هنا هل كنا مقتونات ما هم مختونات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الفرقة الناجية المنصورة التي اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:54

هل يمكن في هذا الزمن ان يقال بانها الفئة الفلانية المعينة من كان على مثل ما انا عليه واصحابه. هذه الطائفة المنصورة من كان ما على مثل ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:55:13

فهم الطائفة المنصورة في كل زمان الى ان تقوم الساعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من يدعو الى وحدة الاديان ويقول ان النصرانية واليهودية والاسلام هي اديان سماوية - 00:55:30

وانها معتبرة اديان سماوية لكن منسوخة. ولا يجوز العمل بالمنسوخ ما بقي الا دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:55:49

الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي من هو النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يؤمن بالله وكلماته ثم قال واتبعوا - 00:56:07

ما يكفي انك تؤمن به وتقول صادق ورسول حق لكن تبقى على دينك وعلى مذهبك لا واتبعوه لعلكم تهتدون نعم والا فابو طالب مدح الرسول وقال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. لولا الملامة او حذار - 00:56:26

مسبة لرأيتني سمحا بذاك مبينا منعتة النخوة الجاهلية انه يترك دين عبد المطلب ياخذ دين محمد نخوة جاهلية والعياذ بالله عنصرية كما تقولون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:56:51

يقول ذكرتم حفظكم الله جل وعلا قال في الكفار عموما قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون فهم يقرون في قلوبهم انه رسول الله. لكن منعتهم النخوة الجاهلية - 00:57:16

ان ان يتبعوه صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان الرسول صلى الله عليه وسلم امي لا يعرف ان يقرأ ولا يكتب كما ورد في الآية. نعم. يقول هل هناك - 00:57:36

مع الآية الاخرى وهي قوله سبحانه عن الرسول عليه الصلاة والسلام يعلمهم الكتاب والحكمة يعلمهم وهو غير متعلم لانه موحى اليه يبلغهم ما اوحى الله اليه ولا هو امي قبل ان تنزل عليها وان ينزل عليه القرآن فهو امي لا يقرأ ولا يكتب - 00:57:56

كان اذا احتاج الى دعا واحد يكتب له رسالة الى من يريد يدعو عليا يدعو زيد ابن ثابت يدعو كتاب الصحابة ما كان يكتب عليه الصلاة والسلام نعم حتى انه في صلح الحديبية لما كتب علي - 00:58:21

بسم الله الرحمن من محمد رسول الله هذا ما هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قال قال الرجل الذي جاء من قبل المشركين قال لو نعلم انك رسول الله ما عصيناك - [00:58:43](#)

ولكن امح رسول الله جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي امحها قال لا والله لا امحوها فقال ارنيها عليه الصلاة والسلام ارنيها فاراه اياها فمحاها الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل لاجل اجراء الصلح - [00:59:03](#)

بينه وبين المشركين وقال والله اني يا رسول الله وان كذبتوني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل اسماء الله سبحانه وتعالى او صفاته هي توقيفية نعم بلا شك انها توقيفية - [00:59:23](#)

ما وصف وسمى به نفسه ولا نجيب شيء من عندنا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ترجمة اسماء الله سبحانه وتعالى؟ الى لغة اخرى غير العربية؟ ام يكون هذا من - [00:59:45](#)

التحريف والاحاد ما يجوز هذا ما يجوز هذا القرآن ما يترجم لفظه وانما يترجم معناه تفسيره فقط نعم يترجم تفسير اسماء الله وصفاته. اما نفس الاسم او الصفة لا ما تترجم. نعم - [01:00:08](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل هناك فرق بين التكييف والتمثيل تكييف اه ان يذكر كيفية ان انها يد كيد فلان ويد جارحة هذا تكييف واما التمثيل فهو التشبيه. التمثيل والتشبيه بمعنى واحد. نعم - [01:00:28](#)

فضيلة الشيخ ونحن نؤمن باللفظ ونجهل الكيفية لا يعلمها الا الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تأويل صفات الله عز وجل؟ هو من القول على الله بغير علم - [01:00:53](#)

هو من اكبر القول على الله بغير علم؟ ما في شك انه من اكبر القول على الله بغير علم وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض معلمي القرآن الكريم - [01:01:13](#)

يعلمون الاطفال القرآن فاذا جاءت اية بها صفة لله عز وجل كاليد فان المعلم يحرك يده دلالة على هذه الاية فهل هذا مناف للعقيدة الصحيحة هذا ما يصلح هذا تمثيل هذا تمثيل يعني مثل يدي - [01:01:31](#)

ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى ومن اصدق من الله قيلا يقول هل في هذه الاية اثبات صفة الكلام لله عز وجل؟ نعم قيل قيل يعني قولوا الكلام لله - [01:01:51](#)

وانه اصدق الكلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول هل من مذهب الخوارج التكفير بالكبائر ام التكبير بمطلق الذنوب لا بالكبائر التي دون الشرك مذهبهم التكفير بالكبائر التي دون الشرك دون الشرك - [01:02:10](#)

يكفرون بها اهل السنة يقولون هو مؤمن ناقص الايمان الكبائر تنقص الايمان ولكنها لا تبطله هذا مذهب اهل السنة والجماعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للاخ المسلم - [01:02:37](#)

ان يهجر اخاه في امور الدنيا او لاجل امور الدنيا؟ لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام نعم لا يجوز هذا لا يحل له لا يحل له ان يهجره فوق ثلاثة ايام - [01:02:59](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من بعض طلبة العلم يقول المبتدئين الذين قدموا الى هذه البلاد المباركة لاجل طلب العلم. يقول نحن طلاب في الجامعة ويهجر بعضنا بعضا بحجة ان السلف كانوا يهجون اهل البدع - [01:03:22](#)

وايضا نهجر كل من لم يهجر الاخر ونتكلم في بعض الطلبة الاخرين ونقول هذه غيبة جيدة كما فعلها السلف جايين تطلبون العلم ما جئتم تتهاجرون وتتناكرون اذا وش فائدة طلب العلم؟ اطلبوا العلم وتعرفون انكم مخطئون - [01:03:45](#)

في هذا وانهم اخوانكم وان صار عندهم خطأ دون الشرك او الكفر فهم اخوانكم اخوانكم في الدين نعم ومن حق الاخ من حق الاخ ان تصله وان تسلم عليه وان - [01:04:09](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. كل مؤمن فهو اخوك وان كان عنده نقص او ذنوب او معاصي ما دام انه لم يصل الى حد الكفر فهو اخوك - [01:04:25](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هذه العبارة صحيحة لا تعبد الله سبحانه وتعالى ليعطيك ولكن اعبد ليرضى عنك.

فاذا رضي اعطاك يقول هل هذا كلام محدث؟ اعبدوا الله ليعطيكم واعبدوا الله ليرضى عنك الجميع. هذا وهذا نعم - [01:04:41](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الاذكار التي يقولها الانسان على لسانه لكنه لا يتدبر في معانيها. هل يؤجر على هذه الاذكار يذكر يؤجر عليها ان شاء الله ما كل الناس يعرفون معانيها ولا كل الناس - [01:05:08](#)

فالامر واسع ولله الحمد المهم انه يكثر من ذكر الله عز وجل والثناء عليه وتنزيهه وتسبيحه سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الاذكار التي تقال بعد الصلوات المفروضة - [01:05:26](#)

هل يجوز التغني بها ورفع الصوت بها؟ لا رفع الصوت اللي يشوش على الآخرين لا يجوز. اما رفع الصوت اللي لا يؤثر اذا كان كل المصلين يرفعون اصواتهم حتى يضح المسجد ويسمعهم من هو خارج المسجد هذا طيب - [01:05:47](#)

يقول ابن عباس وكان صغيرا يقول ما كنا نعرف انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة حتى نسمع التكبير يعني بعد الصلاة دل على انهم يجهرون بالذكر بعد الصلاة - [01:06:05](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول صليت في المسجد النبوي صلاة الجمعة ثم قمت مباشرة فجمعت معها صلاة كالعصر قصرا يقول هل علي شيء في ذلك؟ ما تجمع الجمعة مع - [01:06:20](#)

ما تجمع العصر مع الجمعة لانها ليست من جنسها فعليك ان تعيد صلاة العصر بارك الله فيك من اللي يفتاك في هذا نعم صادر فيه فتوى من فئة كبار العلماء برئاسة الشيخ ابن باز رحمه الله وانا الذي كتبتها - [01:06:37](#)

لان هذا لا يجوز لانها ليست من جنسها موقع عليها جميع الاعضاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول ان زوجته بعد كل صلاة فريضة تقوم باداء سجدة فتسجد لله بعد سلامها. ها - [01:06:59](#)

يقول زوجته بعد كل فريضة بعد كل صلاة فريضة وبعد السلام تقوم بالسجود لله سبحانه وتعالى. هذا بدعة هذا بدعة وزيادة في الصلاة لا تجوز. فبين لها وفقك الله ان هذا غير مشروع - [01:07:22](#)

وهي غير مأجورة عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول يقول عندي اخ بالغ عاقل لكنه يقوم بسبب الله جل جلاله يقول هل يخرج من الملة وماذا اصنع معه؟ اذا لم يخرج هذا من الملة فمن الذي يبق - [01:07:40](#)

اللي يسبب الله او يسبب الرسول صلى الله عليه وسلم او يسبب دين الاسلام هذا يكفر بذلك والعياذ بالله اخوك وغيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من يترك بعض الصلوات متعمدا ما حكمه - [01:08:03](#)

لا يجوز ترك بعض الصلوات كلها مفروضة ويجب ادائها ولا يجوز ان يصلي بعضا ويترك بعضا هذا لا يجوز ولا تصح صلاته ما دام ترك بعض الصلوات لا تصح ولا تقبل صلواته التي اداها - [01:08:24](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فرضهن الله باليوم واللييلة خمس صلوات فرضها الله ما هو ببعض الخمس تتؤدى وبعضها يترك لا فرضهن الله في اليوم واللييلة. نعم - [01:08:42](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول عندنا مسجد نصلي فيه صلاة الجمعة في بلادنا يقول ومع كثرة المصلين فان بعض المصلين يصلي في الشارع وهذا ممنوع في ذاك البلد - [01:09:02](#)

وقد هددنا باغلاق المسجد بسبب ذلك. سؤاله هل يجوز لبعض الاخوة ان يتخلف عن صلاة الجمعة لاجل منع هؤلاء اي من الصلاة حتى لا يغلق مسجدنا يا خي هم وسعها الله حطوا لكم مسجد اخر - [01:09:21](#)

ابحثوا عن مسجد اخر ومكان اخر مناسب طلوا فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز اتخاذ كتاب العلم كسترة في الصلاة حيث اني رأيت بعض طلبة العلم يفعل هذا - [01:09:38](#)

الامر واسع في هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمسلم ان يشرب دم الضب الذي ذكاه بحجة ان فيه شفاء الدم حرام حرمت عليكم الميتة والدم - [01:09:57](#)

ولحم الخنزير الدم حرام لا يشرب ولا يتداوى به الا قضية الاسعاف بالدم الاسعاف الطبي بالدم فلا بأس اما انك تشربه وتبي منه زيادة قوة ولا تقوله هذا فيه شفاء وش يدريك ان فيه شفاء هذا مرض الدم مرض كيف تشرب - [01:10:20](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل قرر اطباء عندما الظب يشرب انت ما ما انت بمريض حتى تسعف بدم الظب او ثم لا يصلح لك دم

الظب ما يصلح لك الا دم انسان - [01:10:43](#)

يطابق لك يطابق لك لتقرير الاطباء ما هي بالمسألة فوضى نعم تدخل بجسمك شيء ما تدري وش عواقبه نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله هذا سائل يقول ما حكم تحية المسجد؟ هل هي واجبة اذا دخل الانسان المسجد - [01:11:00](#)

ما قال احد انها واجبة ممن يعتد بكلام مجمعين على انها سنة لقوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فرضهن الله في اليوم والليلة

الاعرابي لما بين له الرسول صلى الله عليه وسلم الخمس الصلوات - [01:11:22](#)

قال هل علي غيرها يا رسول الله؟ قال لا الا ان تتطوع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل التسمية واجبة عند

الوضوء؟ واذا كان الانسان داخل دورات المياه واراد ان يتوضأ فهل له ان يسمى - [01:11:39](#)

نعم التسمية واجبة عند الوضوء كما عند الامام احمد رحمه الله ذرة المياه محل قضاء الحاجة والحش لا ما تذكر الله فيه لكن محل

المغاسل ومحل الوضوء لا بأس بذلك - [01:12:01](#)

فدورات المياه ما هي بكلة يعني محل قضاء الحاجة هو الذي فيه الكلام اما المغاسل اللي خارج محل قضايا الحاجة هذه امرها سهل

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الجمع بين الظهر والعصر؟ لاجل نزول المطر - [01:12:18](#)

اذا كان فيه مطر يبيل الثياب او فيه وحل فبعض العلماء اجاز هذا ولكن الذي عليه العمل الجمع بين المغرب والعشاء فقط هذا الذي

عليه العمل في هذه البلاد جمع - [01:12:41](#)

بين المغرب والعشاء لان الناس في الليل اكنوا في بيوتهم. فيصعب عليهم الخروج في المطر اما في النهار هم يخرجون الى حاجاتهم

يفتحون دكاكينهم يشتغلون في مزارعهم نعم انت هادشي الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:12:59](#)